

تم تحميل الملف
من موقع حلول



حلول
الحلول اون لاين

hulul.online

حلول الكتب - اختبارات الكترونية • مراجعات وتدريبات
والمزيد من الملفات التعليمية للمناهج السعودية



فضل تلاوة القرآن الكريم وأهميتها

الدرس
الثالث

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أذكر أهمية تلاوة القرآن الكريم.
- ٢ أعدّد فضائل تلاوة القرآن الكريم.
- ٣ أورد الأدلة على فضل تلاوة القرآن الكريم.

أهداف الدرس



تمهيد

في ليلة من الليالي كان الصّحابي الجليل أسيد بن حُضَيْلٍ رضي الله عنه يقرأ آيات من القرآن الكريم، ويجواره فرسه، فجعلت الفرس تتحرك وتضطرب، فتوقف عن القراءة فسكنت الفرس، ثم قرأ مرة أخرى، فتحركت الفرس، فتوقف عن القراءة فسكنت الفرس، ثم قرأ مرة أخرى، فتحركت الفرس، حتى خشى أسيد رضي الله عنه أن تطأ الفرس ابنه يحيى وكان قريباً منها، قال أسيد: فقممت إليها فإذا مثل الظلة فوق رأسي فيها أمثال السُّرُج عرجت في الجو حتى ما أراها، فلما جاء الصبح ذهب أسيد رضي الله عنه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأخبره بذلك، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «تلك الملائكة كانت تستمع لك، ولو قرأت لأصبحت يراها الناس ما تستر منهم»^(١).

على أي شيء تدل هذه القصة؟

أثر القرآن في الملائكة وتجمّعها لسماعه، إرجاع الصحابة أمرهم كله إلى النبي عليه الصلاة والسلام، تأثر

الحيوان بسماع الذكر

أهمية تلاوة القرآن الكريم

القرآن الكريم منهج حياة المسلم، لأنه يبين له السبيل الأمثل في جميع أمورهِ، قال الله تعالى:

﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾^(١).

وتأتي أهمية تلاوة القرآن الكريم للمسلم؛ لأنها تحقق له:

- ١ زيادة الإيمان بالله تعالى.
 - ٢ التحلي بالأخلاق الحسنة والبعد عن الأخلاق السيئة.
 - ٣ الاطلاع على قصص القرآن الكريم؛ لأخذ العبرة والعظة منها.
 - ٤ الفوز بالأجر والثوبة من الله عز وجل على تلاوة القرآن الكريم.
 - ٥ معرفة أحكام الشرع في العبادات والمعاملات.
 - ٦ طرد الشيطان والبعد عن وساوسه.
- ولهذا يتأكد على المسلم قراءة القرآن الكريم بانتظام، ليحصل على الخيرية التي أخبر عنها النبي ﷺ بقوله: «..... خيركم من تعلم القرآن وعلمه.....».

زيادة الإيمان

التحلي بالأخلاق الحسنة والبعد عن الأخلاق السيئة

الاطلاع على قصص القرآن

الفوز بالأجر والثوبة

معرفة أحكام الشرع في العبادات والمعاملات

طرد الشيطان والبعد عن وساوسه

أهمية
تلاوة
القرآن
الكريم

(١) سورة الإسراء، الآية ٩.

أضع رقم الأهمية في الفقرة السابقة أمام الآية التي تدل عليها في الجدول الآتي:

رقم الأهمية	الآية
3	﴿لَقَدْ كَانَتْ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةً لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ ^(١)
2	﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾ ^(٢)
1	﴿وَإِذَا تَلَّيْتُمْ عَلَيْهِمْ آيَاتَهُ، زَادَتْهُمْ إِعْنَابًا﴾ ^(٣)

فضل تلاوة القرآن الكريم

لتلاوة القرآن الكريم فضائل عديدة، دلَّ عليها القرآن الكريم وسنة الرسول ﷺ، ومنها:

١ مضاعفة الأجر والحسنات:

والدليل على ذلك قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ﴾^(٢١) لِيُؤْفِقَهُمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ^(٣٠) ﴿٤﴾.

وقول الرسول ﷺ: «من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها لا أقول (التر) حرف؛ ولكن: ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف»^(٥).

(١) سورة يوسف، الآية ١١١.

(٢) سورة الإسراء، الآية ٩.

(٣) سورة الأنفال، الآية ٢.

(٤) سورة فاطر، الآيات ٢٩-٣٠.

(٥) أخرجه الترمذي، رقم (٢٩١٠).

أقرأ سورتي الإخلاص والفاتحة، ثم أستخرج عدد حروفهما، وعدد كلماتهما.

عدد الكلمات	عدد الحروف	السورة
29	139	الفاحة
15	47	الإخلاص

٢ أنه يشفع لصاحبه يوم القيامة:

والدليل على ذلك قوله ﷺ: «أقرؤوا القرآن، فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه» (١).

٣ أنه يطيب قارئه ظاهراً وباطناً:

والدليل على ذلك قوله ﷺ: «مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة

ريحها طيب وطعمها طيب» (٢).



الأترجة

١ مضاعفة الأجر والحسنات

٢ يشفع لصاحبه يوم القيامة

٣ يطيبه قارئه ظاهراً وباطناً

فضل

تلاوة

القرآن

الترجم

(١) أخرجه مسلم، رقم (١٨٧٤).

(٢) أخرجه البخاري، رقم (٥٤٢٧)، ومسلم، رقم (١٨٦٠).

زيادة الإيمان، الفوز بالأجر والثواب

التحلي بالأخلاق الحسنة والبعد عن الأخلاق السيئة

الاطلاع على قصص القرآن الكريم

سورة ١ ما أهمية تلاوة القرآن الكريم؟

سورة ٢ استخرج من الدرس الآية الكريمة التي مدح الله فيها القراء العاملين بما يحملون من قرآن

سورة ٢ ضع أمام كل حديث من السنة في الجدول الآتي فضل تلاوة القرآن الكريم الذي يدل عليه.

الفضل الذي يدل عليه الحديث	الحديث من السنة
يطيب قارنه ظاهراً وباطناً	قال ﷺ: «مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب».
يشفع لصاحبه يوم القيامة	قال ﷺ: «اقرأوا القرآن، فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه».
مضاعفة الأجر والحسنات	قال ﷺ: «من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها لا أقول ((آلم)) حرف؛ ولكن: ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف».

الجلول اون لاين
hulul.online

قال الإمام النووي رحمه الله:

"ينبغي أن يحافظ على تلاوته ويكثر منها، وكان السلف - رضي الله عنهم - لهم عادات مختلفة في قدر ما يختمون فيه، فروى ابن أبي داود عن بعض السلف - رضي الله عنهم - أنهم كانوا يختمون في كل شهرين ختمة واحدة، وعن بعضهم في كل شهر ختمة، وعن بعضهم في كل عشر ليال ختمة، وعن بعضهم في كل ثمان ليال، وعن الأكثرين في كل سبع ليال" (١).

وقال الإمام الشاطبي رحمه الله:

وَأَنْ كِتَابَ اللَّهِ أَوْثَقُ شَافِعٍ
وَحَيْرُ جَلِيسٍ لَا يُمَلُّ حَدِيثُهُ
وَكَيْتُ الْفَتَى يَزْتَعُ فِي ظُلَمَاتِهِ
هُنَالِكَ يَهْنِيهِ مَقِيلًا وَرَوْضَةً
وَأَجْدِرَ بِهِ سُؤْلًا إِلَيْهِ مُوَضَّلًا
فَيَا أَيُّهَا الْقَارِي بِهِ مُتَمَسِّكًا
هَبْنِيئًا مَرِيئًا وَالْبِدَاكَ عَلَيْهِمَا
فَمَا ظَنُّكُمْ بِالنَّجْلِ مُنْدُ جَزَائِهِ
أُولُو النَّبْرِ وَالْإِحْسَانِ وَالصَّبْرِ وَالْتَّقَى
عَلَيْكَ بِهَا مَا عَشَتْ فِيهَا مُنَافِسًا
وَأَعْنَى غَنَاءٍ وَاهِبًا مُتَمَضِّلًا
وَتَزْدَادُهُ يَزْدَادُ فِيهِ تَجْمُلًا
مِنَ الْقَبْرِ يَلْقَاهُ سَنًا مُتَهَلِّلًا
وَمَنْ أَجَلِهِ فِي ذُرْوَةِ الْعِزِّ يَجْتَلَى
مُجَلِّلاً لَهُ فِي كُلِّ حَالٍ مُبَجَّلًا
أُولَيْكَ أَهْلُ اللَّهِ وَالطَّيْفُؤَةُ الْمَلَا
وَبِعَ نَفْسِكَ الدُّنْيَا بِأَنْفَاسِهَا الْعَلَا (٢)

(١) التبيان في آداب حملة القرآن ص ٥٩.

(٢) متن الشاطبية - حرز الأمانى ووجه التهاني فى القراءات السبع ص ٢.